

مقدمة

مقدمة

تغير مفهوم التنمية في المجتمعات خلال السنوات الأخيرة من المفهوم القائم على المؤسسات العملاقة إلى مفهوم آخر يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به أفراد المجتمع بصفة فردية أو جماعية، وهو ما يعرف بالمقاولاتية، فقد أصبح واضحاً الدور الذي يمكن أن يقوم به فئة المقاولين في مجتمع معين، وذلك بسبب قدرتهم على خلق أفكار جديدة وتحويلها إلى مؤسسات صغيرة قابلة للازدهار والنمو والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و في هذا السياق يرى الكثير من الاقتصاديين أن تطوير المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها له أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد الوطني بصفة عامة، حيث يعتبر الاستثمار المحرك الرئيسي لعملية النمو الاقتصادي من أجل تحسين مستوى التنمية بمختلف أبعادها و تحقيق الرفاهية الاجتماعية و القضاء على الفقر. وعليه فإنه عند البدء بإنشاء أي مشروع و تقييمه يجب وضع خطة عمل له إذ تعتبر من الأمور المهمة، ولذلك فإن دراسة مخطط الأعمال هي أول الخطوات الناجحة لعمل مشروع اقتصادي ناجح، فمن خلال عمل دراسة لمخطط الأعمال يمكن للمستثمر أن يحدد الإطار العام للمشروع، لأنه عبارة عن عملية جمع المعلومات عن المشروع المقترح ومن ثم تحليل وتقليل المخاطر والتنبؤ بربحية المشروع، وبالتالي معرفة مدى نجاح أو خسارة المشروع مقارنة بالسوق أو الاحتياجات الموجودة لدى المستهلكين.

1. إشكالية الدراسة.

نظراً للأهمية التي يكتسبها موضوع مخطط الأعمال سنحاول من خلال هذا البحث إلقاء الضوء على بعض أهم النقاط النظرية للمقاولاتية و إنشاء المشاريع كما سنحاول إعداد مخطط أعمال لمشروع تحويل مخلفات النبات والطعام إلى سماد عضوي. كمحاولة منا للإجابة على الإشكالية التالية:

- ما هي متطلبات إنشاء مشروع لتحويل مخلفات النبات و الطعام إلى سماد عضوي ؟

كما يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وتتمثل في :

- ما المقصود بالمقاولاتية و فيما تتمثل أهميتها ؟
- ما المقصود بالمقاول وما هي أهم أهدافه ؟
- فيما تتمثل أهم مراحل دراسة و إعداد المشروع؟
- ما هو مخطط الأعمال؟ وفيما تتمثل أهميته ؟
- ما هي خصائص مخطط الأعمال ؟ وما هي مكوناته؟

2. أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع لجملة من الأسباب والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- التمكن من إعداد مخطط أعمال لمشروع تحويل مخلفات الطعام و النباتات إلى سماد عضوي.
- الحرص على الاستخدام العقلاني للعوامل الداخلية والخارجية من اجل إنشاء مشروع ناجح.
- عدم وجود مؤسسات مختصة في هذا مجال في ولاية بسكرة.
- التعرف على الوثائق والإجراءات اللازمة للتسجيل في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.
- التعرف على مخطط الأعمال الذي يساعد رجال الأعمال في تقادي مخاطر الوقوع في المشاريع الفاشلة والغير مربحة.
- زيادة الرصيد المعرفي في التخصص.

3. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- الإحاطة ببعض الجوانب المتعلقة بإنشاء المشاريع.

- إيضاح أهمية مخطط الأعمال في إعداد المشاريع.
- المساهمة في إعطاء نظرة شاملة على مخطط أعمال للمشروع المقترح.
- المساهمة في التعريف بالمراحل التي يجب المرور بها لإنشاء المشروع المقترح.
- حسن انتقاء الوسائل المادية والبشرية والتكنولوجية وكذا الإستراتيجية اللازمة لإنشاء مشروع متميز.
- تقليل نسبة المخاطرة و مواجهة التحديات المستقبلية للمؤسسة من خلال مخطط الأعمال.
- معرفة متطلبات التسجيل في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ .

4. أهداف الدراسة

- الهدف الأساسي هو توضيح الإطار النظري والتطبيقي لمخطط أعمال المشروع وأهميته كآلية دراسة أساسية لتحليل المعلومات والبيانات الضرورية المساعدة في إقامة المشاريع.
- إبراز العلاقة بين مخطط الأعمال ونجاح المشاريع.
- إعطاء فكرة عن كيفية إنشاء مؤسسة في إطار مخطط الأعمال.
- تقييم الفكرة و قياس مدى نجاح أو فشل المشروع.

5. منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف وتحليل ما جاء في الجانب النظري ثم إسقاط هذا الأخير على الجانب التطبيقي والمتعلق بتقديم مخطط أعمال مقترح لمشروع تحويل مخلفات الطعام والنباتات إلى سماد عضوي، كما تم الاعتماد على المقابلة لتحديد بعض المعطيات المتعلقة بالسوق لولاية بسكرة.

6. هيكل الدراسة

من أجل الوصول إلى تحقيق فكرة الموضوع والإجابة على التساؤلات الفرعية للموضوع ضمن إطار منهجي وعلمي، تم تقسيمها إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

الفصل النظري: سيتم التطرق في المبحث الأول إلى ماهية المقاولاتية و المقاول ، وخطوات إعداد المشروع في

المبحث الثاني، أما المبحث الثالث فسوف نتناول فيه مخطط الأعمال (مفهوم و خصائص ومكونات).

الفصل التطبيقي: سيكون فيه إسقاط للجانب النظري حيث سيتم إعداد مخطط أعمال لمشروع تحويل مخلفات

الطعام و النباتات إلى سماد عضوي في ولاية بسكرة ، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، خصص المبحث الأول

لتقديم المؤسسة، أما المبحث الثاني فتم التطرق فيه إلى المخطط التسويقي والمخطط الإنتاجي، فيما يبقى

المبحث الثالث للمخططين التنظيمي والمالي للمشروع.